

الانبار	الجامعة
التربية للبنات	الكلية
تاريخ	القسم
الرابعة	المرحلة
تاريخ الامريكيتين	اسم المادة باللغة العربية
History of the Americas	اسم المادة باللغة الانكليزية
م. د سجي سعدي عبود	اسم التدريسي
الاستعمار البريطاني في قارة امريكا	عنوان المحاضرة باللغة العربية
British colonialism in the Americas	عنوان المحاضرة باللغة الإنكليزية
المحاضرة الثانية	رقم المحاضرة
هاشم صالح التكريتي، مقدمة في تاريخ الولايات المتحدة الامريكية الحديث من الاكتشاف الى الاستقلال، ط1، دار الجواهري، بغداد، 2013.	المصادر او المراجع

وينحصر شارع امريكا في عهد المستعمرات في معرفة ان هذه المناطق المتفرقة في البلاد اتحدت في النهاية، ولكن كان لابد أن يعرفوا بالتهمة الماضي أولاً. غير ان السفر قبل الثورة و حتى بادها بوده شدن ، كان شالا ، اذ ان الطراسان، كاشي قليل ا غير جيدة ، وكان العليق العملي الوحيد للانتقال الى كارولين ا الجنوبية و الى بوجيبيا هو عن طريق البحر على الساحل الأطلسي ويرغم انفصال المستند مرات وتباعدها ، فقد كانت تشعر برابطة متزايدة وقد اسست الاتصالات البريدية ، واستوردت المطابع ، وبالتدرج اخدت الأفكار تنتشر عندما اخدت الرسائل والصحف والكراريس تجد طريقها الى ابدى الشعب وفي البداية وجد شيء مشترك بين المستوطنين الذين اعتدوا على ساحل دلولة الف ميل، فقد كانت الأكثرية انجليزية وتعيش في ظل تقاليد انجليزية في الحكم الذاتي يحاكمون من قبل محليين، ويتمتعون بامتيازات اخرى تعطي للانجليز الأحرار وبمرور الوقت زاد التعامل بين المستعمراته

وتصرفت متحدة الراى ف ى المسائل التي تتعلق بالمصلحة العامة ، وقد حدث اول شيء من ه ذا النوع، عندما انضمت ماساتشوستس وليموث وكونغشيكوت

ونيو هافن الى حلف نيو انجلند، "في صداقة ومودة ثابتين ودائمين في الهجوم والدفاع والنصح والاسعاف المتبادلين وفي جميع مثل هذه الأحوال من اجل المحافظة على حقيقة وحيات الكتاب المقدس ونشرها من اجل سلامتهم وحياتهم المتبادل " ولد عقد مجلس على نيو انجلند اجتماعات لعدة سنواته واخيرا انخس

ت ماساتشوستس وتلليموث وكونتا مستعمرة واحدة وكونت كوشكتيگ و

ت ونيو هافن مستعمرة أخرى. وما دفع امريكا البريطانية الى الاتحاد هو الصراع بين القوى الأثيوبية لامتلاك القارة. فبدأت انجلترا وفرنسا تتنافسان وتعرضت مستعمراتهم لغارات سريعة على الحدود وهجمات الهن والدين كانوا في خدمة الفرنسيين و الاسبان، ولذلك لعب هذا الخطر المشترك دورا في توحيد المستعمرات الانجليزية

وكانت الامبراطورية الفرنسية عام ١٩٨٩ تضم في العالم الجديد الساما واسعة من كندا بوادي نهر المسيسيبي والقسم المتوسط م ن الولايات المتحدة اليوم. وكانت ممتلكاتها تمتد من جمال الاليجاني Alleghany الى جبال الروكى، ومن كندا الى خليج المكسيك

وهذه منطقة اكبر بكثير من الممتلكات الانجليزية المتراكمة على الساحل في شريط ضيق شرق جبال الأليجاني وبرغم اتساع الامبراطورية الفرنسية في العالم الجديد، الا انها لم تحتم على اكثر من ١٨٠٠٠ مستعمرة ، يقابلهم ٢٠٠٠٠ من المستعمرات الانجليزية في الشرق ولكن مما فوق من قلة عدد الفرنسيين قدرتهم على التحالف مع الهنود فكانوا يعاملونهم كاخوانهم ويتزوجون منهم. وقد دب النضال من اجل التارة الامريكية في عام ١٩٨٩، عندما قامت ه رب

الملك وليم، وهي الحرب التي قامت بين فرنسا الكاثوليكية وانجلترا البروتستنتية وامتدت هذه الحرب الى امريكا وانتشرت فيها، وكانت بالنسبة للانجليز بمثابة حرب

البقاء واستمر ذلك النضال من أجل القارة ثلاثة أرباع القرن. وكانت مستعمرة نيويورك تمتد السى الغرب سبر فجوة في جبال الألبجاني حتى البحيرات العظمى، وإلى الشمال حتى الحدود الكندية. فإذا امكن للفرنسيين انتزاع هذه المستعمرة من إنجلترا، فإن أراضي بريطانيا في أمريكا تنقسم إلى قسمين، وعندئذ يمكن الإعلام فرنسا أن تسير شمالا وجنوبا على طول الساحل الأطلس حتى تقامى قبضة إنجلترا من العالم الجديد. وتتحطم إلى الأبد، ولكن حرب الملك وليم انتهت دون حدوث نتيجة حاسمة وشعبها في عام ١٧٠: حرب الوراثة الإسبانية التي كان لها جانب أمريكي بيس دهي بحرب المملكة آن (١٧٠٢ - ١٧١٣). ولقد قامت الحرب أساسا بسبب مدلسالبة لويس الرابع عشر بعرش اسبانيا وتصيب حفيده شاليه، وكان عمله هذا هامل أن يوجد تحالفا بين فرنسا الكاثوليكية واسبانيا قد انكلترا البروتستانتية. وعندما امتد القتال إلى أمريكا قام الهنود بهجمات ناجحة ضد كل من كارولينا الشمالية والجنوبية ونيو انجلستند، ولكن فرنسا تنازلت عن شيفوند لان د وارانى هاية أخرى إلى البريطانيين بملتقى معاهدة اوترخت عام ١٧١٢ء ثم قامت حرب أخرى تعرف باسم حرب الوراثة النمسية، وكان لها صداها في العالم الجديد أيضا، ولكن هذه الحرب قادت فرنسا إلى القيام بحرب قد انكلترا في العالم الجديد والهند، والدلا سمي الجانب الأمريكي من تلك الحرب باسم حرب الملك جورج (١٧٢ |

1748 وفيها احتلت انكلترا القلعة القومية في لويزبرج وانتهت الحرب بعقد معاهدة اكسس لاشابل نص الصلح على ارجاع الأمور في المستعمرات إلى ما كانت عليه قبل الحرب، فاعيدت لويزبرج إلى فرنسا. ولم يستطع الصلح أو هيره الاسهام في تسوية المسائل الحيوية بالنسبة للتنافس الاستعماري بين فرنسا وانكلترا في أمريكا، إذ ستندلع بعد قليل الحرب المعروفة باسم حرب السنين السبع في اوربا (١٧٠٦ | ١٧٩٣) والتي ستتحالف فيها فرنسا مع النمسا فد بروسيا وانجلت ر

١ وقد سمي الجانب الأمريكي من هذه الحرب باسم الحرب الفرنس سة الهندية (١٧٠٠ - ١٧٩٣) .

ولقد كانت أنجلترا تعلم أن هذه الحرب ستستنزف الكشمير من مواردها، وأن كل مساعدة تستطيع الحصول عليها من الأمير الوريث

سترجح الكفة، لذلك خولت المستعمرات الأمريكية في عام ١٧٥4 حق حاسد جميع ما تملك من قوى وتم المطالبة بعقد مؤتمر في الباني A1 rany في نيويورك، وحضر هذا المؤتمر عدد من أكبر مفكرى امريك ا من بينهم بنجامين فرانكلين ممثلا شمن بن اغانيا، وستيفن هو كنسر ممثلا عن رود ايلاند، وتوماس هتشستون عن ماساتشوستس واجتمعوا للنظر في المسائل الكفيلة بدفع خطر الحرب الفرنسية الهندية، وقادهم البحث الى التفكير في مستقبل نظام المستعمرات الانجليزية لى امريكا كله، وقد تقدم فرانكلين بخطة هامة للاتحاد بموجبه اختار الجمعيات العامة للمستعمرات مجلسا عاما مؤلفا من ثمانية واربعين عضوا وتتالف واجبات المجلس من ايجاد ميث للمستعمرات وفرض الضرائب والاشراف على العلاقات مع الهنود الحمره ومعالجة الأمور الهامة ، ويرأس هذا المجلس رئيس عام يعينه الملك، ولكن حكام المستعمر اشرفوا خلة فرانكلين لانها تدعو الى كثير من المركزية في السلطة والى التخلي عن الحكم المحلي، وقد خشي الانجليز من هذه الخطة لانها تعطي المستعمرات ككل مزيدا من الأصوات في مشاكلهم الخاصة بشكل لايتفق ومصالح إنجلترا في تلك الظروف، وبرغم فشل خطة الباني فان اهميتها فى التاريخ الامريكى عظيمة لانها اعلت سكان المستعمرات فكرة الاتحاد التى قدر لها فيما بعد أن تتطور وتصبح الكونكرس القارى :

Continental Congress الذي حكم امريكا خلال السنوات الأولى من استقلالها و خلال الحرب الفرنسية الهندية استولى الانجليز مرة اخرى

على لونيبيزيج التى كانت تعتبر مفتاح كندا. واخيرا تم الهجوم على كندا نفسها، او فرنسا الجديدة، ودارت المعركة الفاعلة في كويل عام ١٧٠٩، وعلى هذا الانتصار عمليات تطهير في كندا استغرقت اربع سنواته وبرهم خبرة الفرنسيين في كندا، واستعدادهم للحرب في كندا كانوا مدربين للحرب، فلقد انتصر الانجليز بسبب قوته البشرية الهائلة في مستعمراتهم الثلاث عشرة . وانتهت الحرب بتوقيع معاهدة باريس

عام ١٧٩٣، وتخلت بمقتضاها انجلترا من كندا كلها، ومن المنطقة الواسعة شرقى نهر المسيسيبي ماعدا نيو اورليانز التي اعطيت الى اسبانيا. وقد تنازل الفرنسيون ايفا لاسهاى-ن من ممتلكاتهم فرى المسيسيبي وسمح لهم بالاحتفاظ بجزيرتي ن صغيرتين غير محصنتين بعيدا من ساحل نيوفاوندلاند لاسطول السي د ، وعلى ذلك قضت حرب السموات السبع على فرنسا في العالم الجديد ، وبقيت اسبانيا المنافس الوحيد لانكلترا، ولكن الاسبان لم تكن لهم مراكز ثابتة فيما يعرف اليوم باسم الولايات المتحدة، اذ انهم كانوا مهتمين بصورة خاصة بتنمية امبراطوريتهم في المكسيك وفي امريكا الجنوبية.